قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 75 @ $ الباب الثالث في بيان علم الحديث وفيه مسائل $: .

1 - ما هية علم الحديث رواية ودراية - وموضوعه وغايته .

قال عز الدين بن جماعة : ((علم الحديث علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن ، وموضوعه السند والمتن ، وغايته معرفة الصحيح من غيره)) . .

وقال ابن الأكفاني : ((علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل على نقل أقوال النبي وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها . وعلم الحديث الخاص بالدراية علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها ، وحال الرواة وشروطهم ، وأصناف المرويات وما يتعلق بها)) . .

قال السيوطي : ((فحقيقة الرواية نقل السنة ونحوها وإسناد ذلك إلى من عزى إليه بتحديث وإخبار وغير ذلك ؛ وشروطها : تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل ، من سماع ، أو عرض ، أو إجازة ونحوها . وأنواعها : الاتصال والانقطاع ونحوهما ، وأحكامها : القبول والرد ، وحال الرواة : العدالة والجرح . وشروطهم في التحمل وفي الأداء سيأتي نبذة منه ، وأصناف المرويات المصنفات من المساند والمعاجم والأجزاء وغيرهم